

سَابِقًا الرَّبُّ الْمَعْلُومَ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ
 تَصِفَ الذَّوَابَ لَذِي السَّقَامِ وَذِي الضَّنَاءِ
 وَرَأَى تَصْلِيحَ بِالرَّسَادِ عَقُولَنَا
 أَيْدِيَكَ تَصْلِيحَ فَاهُمَا عَنْ عَيْتِكَ
 فَإِذَا انْتَهَتْ عَنْهُ فَانْتَعِيمَ
 فَهَذَا كَيْفَ مَا نَقُولُ وَيُقَدَّرُ
 لَدُنَّهِ عَنِ حَقِّ وَبِأَنَّ مَسْأَلَةَ
 عَادَ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمَ

وقال آخر

إِنْ رَأَيْتَ النَّاسَ فِي عَصْرِنَا
 لَا يُطَلِّبُونَ الْعِلْمَ الْعَلِيمَ
 إِلَّا مَبَاهِيتَ لِصِحَابِهِ
 وَعُدَّةَ لُصُفِهِ وَالظُّلْمِ

نظر يزيد لامرأة وهي صاعدة للسهل فقال لمت طابق أن سعدت وطابق أن نزلت
 وطابق أن وقعت فزيت نفسها إلى الأرض فقال فداء إلى وإيمان مات هالك احتاج
 اليك أهل المدينة في إحصائهم **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك أمتي في شيبان
 ترك العلم وحجم المال **وسأل رجل** رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أفضل الأعمال فقال
 العلم بالله والحق في دينه وكررها عليه فقال يا رسول الله أسأل عن العمل فقال إن العلم
 ينفعك معه قليل العلم والجهل لا ينفعك معه كثير العلم **وقال** عيسى عليه السلام من علمه وكل
 وعلمه عد في الملوك الأعظم عظيمًا **وقال** الخليل عليه السلام والسؤالات مضاجعها وعنده
 زلة العالم وضروبها التبلل وزلة الجاهل تخفيها الجهل **وقال** يزيد بن ميسرة من أراد
 عمله وحرفه قبل له بوجهه ووجهه العباد إليه **وقال** الحسن رأيت أرواما من
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون من عمل بغير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح
 والجاهل يغير علمه كالسائر على غير طريق فاطلبوا العلم طلبا لا يضر بالعبادة واطلبوا العبادة
 طلبا لا يضر بالعلم **وعن** انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
 ألا أخبركم بأجود الأجود قالوا بلى يا رسول الله قال الله أجود الأجود وأنا أجود
 بنى آدم وأجود من بعدى رجل علم فأنشره بعث يوم القيامة أمة وحده وطلبه

بنفسه في سبيل الله حتى قتل **وعن** الثوري كان يقال العالم الفاجر فتنة لكل
 مفتون **وعن** الفضيل رحمه الله أنه قال لو أن أهل العلم أكرموا أنفسهم وعزوا العلم
 وصانوه وانزلوه حيث أنزله الله إذ أنخفضت لهم رقاب إجابرة وانقاد لهم
 الناس وكانوا لهم تبعًا ولكلهموا ذلوا أنفسهم وبدلوا علمهم لادبائه الدنيا فأنهوا
 وذلوا فانا لله وإنا إليه راجعون **والقاضي** العلامة أبي الحسن علي بن عبد العزيز الرحبي

وَلَمْ أَقِضْ حَقَّ الْعِلْمِ إِنْ كُنْتُ كَأَمَّا
 بَدَى لَمَحَّ صَبْرِي لِي سَلْمًا
 وَلَمْ أَبْدِلْ فِي خِدْمَةِ الْعِلْمِ حِمِّي
 لِأُخِذَ مَرَضٌ لَأَقْبِتَ بِهِ لَوْ خَدَّ
 مَا سَقَى بَرِّغْرِي وَأَسْقِيهِ ذَلَّةً
 إِذَا فَايَسَّعَ الْجَهْلُ قَدْ كَانَ أَسْمًا
 وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ صَانُوهُ صَانِهِمْ
 وَلَوْ عَظَّمُوهُ فِي الْقُتُوبِ لَعُظُمَا
 وَلَكِنْ هَانُوا فِيهَا وَأَوْدَسُوا
 حَيْثَمَا بِالْأَطْعَامِ حَتَّى حَمَمَا

وقيل من لم يتعلم من صغره لم يتقدم في كبره **وقال** فضيل شتر العلماء من يجالس
 الأعمى وخير الأعمى من يجالس العلماء **وقال** لقمان جالس العلماء وذاهم بركبتيك
 فان الله يحج القلوب بنور الحكمة كما يحج الأبرص بنور السماء **وقيل** من عرف
 الحكمة لا تحطه العيون بالوقار **وقال** ابن مسعود إذا رأى طالب العلم قال مرحبًا
 بكمر يسوع الحكمة وانوار الظلمة خلقان النياب جدد القلوب ربحان كل قبيلة
وقال علي رضي الله عنه كفى بالعالم شرفا انه يدعيه من لا يحسنه ويضح به اذا انسباليه
وعن النبي صلى الله عليه وسلم ما اتى الله احدا علمًا الا اخذ عليه الميثاق ان
 لا يكتمه احدا ودعا بعضهم آخر فقال جعلك الله ممن يطلب العلم رعاية لا دراية
 وان يظهر حقيقة ما عليه بما يعلمه **وعن** عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم على باب الجنة شجرة تحمل ثمارا كندى النساء يخرج من تحتها عين ماء شربة منها
 العلماء والمتعلمون مثل اللبن الحليب والناس عطاش **وعن** ابن مسعود من تعلم
 بابا من العلم ليمله للناس يتقاه وجهه الله اعطاه الله اجر سبعين نبيا **وعن** انس
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ويل لامني من تعلم السوء يتخذون العلم تجارة يتبعون